الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

FCCC/SBI/2007/17
13 September 2007

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية
بشأن تغير المناخ

الهيئة الفرعية للتنفيذ
الدورة السابعة والعشرون
بالي، ٣-١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت
المادة ٦ من الاتفاقية

تقرير عن حلقة العمل للدول الجزرية الصغيرة النامية بشأن المادة ٦ من الاتفاقية

مذكرة أعدتها الأمانة

ملخص

نوقش موضوع التثقيف ونشر المعلومات في المناطق النائية بشأن تغير المناخ في الدول الجزرية الصغيرة النامية في حلقة عمل عُقدت في رودني باي، سانت لوسيا، في الفترة من ٣ إلى ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧. وكان من بين المشاركين ممثلون عن ٢٤ دولة من الدول الجزرية الصغيرة النامية في مناطق البحر الكاريبي والمحيط الهادئ والمحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط. وناقش المشاركون الاستراتيجيات والأنشطة الوطنية في مجالي الاتصال والتثقيف بشأن تغير المناخ، واقترحوا فرصاً للتعاون على الصعيدين الإقليمي والدولي. وأكد المشاركون أيضاً على تنفيذ برنامج عمل نيودلهي بشأن المادة ٦ من الاتفاقية، وطرحوا توصيات بشأن طريقة زيادة تعزيزه.

المحتويات

	الفقـــــرات	الصفحة
أولاً- مقدمة	١-٤	٣
ألف- الولاية	١-٢	٣
باء- أهداف حلقة العمل	٣	٣
جيم- الإجراءات التي يمكن أن تضطلع بها الهيئة الفرعية للتنفيذ	٤	٣
ثانياً- تنظيم حلقة العمل	٥-٦	٤
ثالثاً- المداولات	٧-٨	٤
رابعاً- مواضيع وقضايا مشتركة	٩-٢٣	٥
ألف- مقدمة عن مواطن الضعف في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في الدول الجزرية الصغيرة النامية	٩-١٥	٥
باء- قضايا ذات صلة بالتنفيذ	١٦-٢١	٦
جيم- نظرة عامة على الأولويات الوطنية والإقليمية في مجالات التثقيف والتدريب والتوعية العامة	٢٢-٢٣	٧
خامساً- موجز المناقشات والاستنتاجات حسب المجال المواضيعي	٢٤-٥٠	٨
ألف- التثقيف والتدريب	٢٤-٣٤	٨
باء- التوعية العامة، والمشاركة العامة والحصول على المعلومات	٣٥-٤٥	١١
جيم- التعاون على الصعيدين الدولي والإقليمي	٤٦-٥٠	١٣
سادساً- ملاحظات ختامية وقضايا تحتاج إلى مزيد من البحث	٥١-٥٥	١٥
ألف- قضايا مالية وتقنية	٥١-٥٣	١٥
باء- برنامج عمل نيودلهي بشأن المادة ٦ من الاتفاقية	٥٤-٥٥	١٦

أولاً – مقدمة

ألف – الولاية

١- اعـــتمد مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة[١] برنامج عمل نيودلهي بشأن المادة ٦ من الاتفاقية، وهو برنامج عمل لمدة ٥ سنوات بشأن تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية. واتفق الأطراف، في غضون إطار العمل لمدة خمس سنوات، على قائمة من الأنشطة التي يمكن الاضطلاع بها، على الصعيد الوطني لتعزيز برامج التثقيف والتدريب التي ينصب تركيزها على المناخ وزيادة توفُّر ونشر المعلومات عن تغير المناخ، وبذلك يتحسن فهم العامة لقضايا تغير المناخ وتتحسن مشاركتهم فيها.

٢- وأكدت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، في دورتها السابعة عشرة[٢]، من جديد أن حلقات العمل الإقليمـــية يمكـــن أن تصـــبح وسيلة لزيادة تطوير وتنفيذ برنامج عمل نيودلهي، وبإمكان حلقات العمل هذه أن تنهض بإجراءات تقييم الاحتياجات، وتحديد الأولويات، وتبادل الخبرات، وتبادل المعلومات عن الأنشطة ذات الصلة. وسلّمت الهيـــئة الفرعـــية للتنفيذ، في دوراتها التاسعة عشرة والدورات التالية[٣]، بضرورة تلبية الاحتياجات الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية في حلقات عمل منفصلة.

باء – أهداف حلقة العمل

٣- ترمي أهداف حلقة العمل للدول الجزرية الصغيرة النامية بشأن المادة ٦ من الاتفاقية إلى تبادل الأفكار والخبرات عـــلى الصعيدين الوطني والإقليمي، بشأن أنشطة المادة ٦ وتحديد أوجه التشابه بين الدول الجزرية الصغيرة النامية في جميع المناطق الجغرافية بصدد التصدي لقضايا التثقيف ونشر المعلومات بشأن تغير المناخ، وتطوير خيارات واستراتيجيات لتعزيز تلـــك الأنشـــطة وتوســـيع نطاقهـــا، وتعزيـــز المزيد من التعاون على الصعيدين الإقليمي والدولي بشأن تنفيذ برنامج عمل نيودلهي.

جيم – الإجراءات التي يمكن أن تضطلع بها الهيئة الفرعية للتنفيذ

٤- تســـتطيع الهيـــئة الفرعية للتنفيذ أن تستخدم المعلومات المتضمَّنة في هذا التقرير لتحديد المسائل التي يتعين زيادة النظر فيها وطرح توصيات بشأن أي إجراء آخر.

---

(١) المقرر ١١/م أ-٨.

(٢) FCCC/SBSTA/2002/13، الفقرة ٥٢(ب).

(٣) FCCC/SBI/2003/19، الفقرة ٤١(و).

ثانياً – تنظيم حلقة العمل

٥- عُقدت حلقة العمل في رودني باي، سانت لوسيا، في الفترة من ٣ إلى ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧. واستضافتها وزارة الشؤون الاقتصادية، والتخطيط الاقتصادي، والتنمية الوطنية والخدمات العامة في سانت لوسيا ونظمتها الأمانة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبدعم منه. وقدمت حكومتا نيوزيلندا والنرويج أيضاً الدعم لهذا الحدث.

٦- وقُدِّمت الدعوة إلى الخبراء على الصُعد الوطنية والإقليمية والدولية ليقدموا عروضاً وليشاركوا في مناقشات حلقة العمل. وحضر حلقة العمل ثمانية وثلاثون خبيراً يمثلون ٢٤ دولة من الدول الجزرية الصغيرة النامية من مناطق البحر الكاريبي والمحيط الهادئ والمحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط، إضافة إلى ممثلين عن عدد قليل من الأطراف المذكورة في المرفق الأول من الاتفاقية وممثلين عن بعض المنظمات الحكومية الدولية.

ثالثاً – المداولات

٧- ترأس حلقة العمل السيد باقر أسدي، رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ. وقدم البيان الافتتاحي السيد ليونارد مونتوت، نائب رئيس وزراء سانت لوسيا. وقدم عبارات الترحيب والملاحظات الافتتاحية أيضاً السيد جورج جيمس، نائب الأمين الدائم، بوزارة التنمية الطبيعية، والبيئة والإسكان؛ والسيد كريسبين داوفرغن، المسؤول الوطني عن الاتصالات بشأن المادة ٦ في سانت لوسيا؛ والسيد باقر أسدي؛ والسيد أركادي لفينتانوس، برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ وممثل عن أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وأعرب عن الشكر السيد دونوفان وليمز، الأمين الدائم، بوزارة الشؤون الاقتصادية والتخطيط الاقتصادي والتنمية الوطنية والخدمات العامة في سانت لوسيا. ووقف المشتركون دقيقة صمت احتراماً لذكرى السيدة مارسيا فيلبرت – جولس، التي كانت المسؤولة الوطنية في سانت لوسيا عن الاتصالات بشأن تغير المناخ، وتوفت منذ أسبوع قبل انعقاد الاجتماع. ولقد أنجزت السيدة فيلبرت – جولس الشيء الكثير لدعم جهود سانت لوسيا بصدد التصدي لقضايا تغير المناخ. وكفلت، بصفة خاصة، تعيين سانت لوسيا بصفتها جهة وطنية للاتصالات بشأن المادة ٦، وكان من المقرر أن تقوم بدور رئيسي في حفل الافتتاح.

٨- وتضمَّن برنامج حلقة العمل ما يلي: جلسة تمهيدية؛ وجلسات موضوعية عامة بشأن الأنشطة والدروس المكتَسبة؛ وثلاث جلسات عمل متوازية، واحدة بشأن التثقيف والتدريب، وواحدة بشأن التوعية العامة والاتصال والحصول على المعلومات والمشاركة العامة، وواحدة عن التعاون على الصعيدين الدولي والإقليمي؛ وجلسة ختامية كُرِّست لمعالجة العناصر الرئيسية لبرنامج عمل موسّع من منظور الدول الجزرية الصغيرة النامية واختتام حلقة العمل. وإضافة إلى ذلك، نُظِّمت أحداث جانبية عدة لتعزيز وتقديم تدريب عملي على استخدام شبكة (CC:iNet) (مركز تبادل المعلومات وشبكة المعلومات)[٤]. ووضعت على صفحة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ على شبكة ويب[٥] جميع الموجزات المختصَرة التي خلصت إليها أفرقة العمل وخلاصات الوثائق التي قُدِّمت، فضلاً عن قائمة المشتركين وجدول الأعمال.

---

(٤) <http://unfccc.int/ccinet>.

(٥) <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/items/4001.php>.

رابعاً – مواضيع وقضايا مشتركة

ألف – مقدمة عن مواطن الضعف في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في الدول الجزرية الصغيرة النامية

٩- تُعرف الدول الجزرية الصغيرة النامية بوصفها "بلداناً صغيرة جزرية ساحلية منخفضة تتشاطر تحديات تنمية مستدامة مماثلة، بما في ذلك قلة عدد السكان والافتقار إلى الموارد والبعد وقابلية تأثرها بالكوارث الطبيعية، واعتمادها المفرط على التجارة الدولية ومَوَاطن ضعفها إزاء التطورات العالمية. وإضافة إلى ذلك، تعاني هذه الدول من الافتقار إلى وفورات الحجم، وارتفاع تكاليف المواصلات والاتصالات، والتكاليف الباهظة للإدارة العامة والبنية التحتية"[٦].

١٠- ومع التسليم بتنوع الدول الجزرية الصغيرة النامية، لاحظ أيضاً الفريق العامل الثاني في مساهمته في تقرير التقييم الرابع الذي أعده الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ عن آثار تغير المناخ وأوجه الضعف والتكيف مع تغير المناخ، أن "الدول الجزرية الصغيرة النامية تتشاطر أوجه تشابه كثيرة (وعلى سبيل المثال الحجم الطبيعي، والتعرض للكوارث الطبيعية والتقلبات المناخية المتطرفة واقتصاداتها المفتوحة بصورة مفرطة، وانخفاض القدرة على التكيف) مما يزيد من ضعفها ويقلل مرونتها على التكيف مع تنوع المناخ وتغيره". وعرّف التقرير كذلك الدول الجزرية الصغيرة النامية بأنها تنتمي إلى أكثر المناطق ضعفاً في العالم إزاء الآثار السلبية لتغير المناخ، وعند النظر إليها مجتمعةً، تسهم الدول الجزرية الصغيرة في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الأطلسي والمحيط الهادئ والمحيط الهندي بأقل من نسبة ١ في المائة من انبعاثات غاز الدفيئة العالمية.

١١- وأوجز العرض الذي قدمه ممثل مركز الجماعة الكاريبية لتغير المناخ بعض النتائج التي توصل إليها التقرير التقييمي الرابع، ولا سيما فيما يتعلق بالآثار المتصلة بالتكيف في المجتمعات المحلية الصغيرة والضعيفة. ولاحظ مقدم الوثيقة التقدم المحرز بصدد تفهم التغيرات المكانية والزمنية في المناخ منذ آخر تقرير أعده الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، مثل: تحسين وتوسيع نطاق مجموعة البيانات العديدة وتحليلات البيانات، وتغطية الدراسات لمساحات جغرافية أوسع نطاقاً، وفهم أفضل لانعدام اليقين؛ وقياس وملاحظة مجموعة متغيرات أوسع نطاقاً. وأشار مقدم الوثيقة إلى أن احترار نظام المناخ واضح جلي، حسبما يتضح الآن من الملاحظات بشأن ارتفاع متوسط درجة حرارة الجو والمحيطات على الصعيد العالمي، وذوبان الجليد والثلج على نطاق واسع، وزيادة متوسط ارتفاع مستوى البحار في العالم. وخلص مقدم الوثيقة إلى أن ارتفاع مستوى البحار سيؤثر سلباً على النظم الإيكولوجية الساحلية مثل الشعب المرجانية وغابات المانغروف ومصائد الأسماك التجارية ومصائد الأسماك الحرفية التي تستند إلى هذه النظم، ومن المرجح أن يؤدي إلى خفض وفرة الأسماك، وفقدان تنوعها وإمكانية حدوث تحولات في التوزيع نتيجة للهجرة.

١٢- الآثار الاقتصادية والبيئية المترتبة على تغير المناخ في البلدان المشار إليها في الفقرة ١٠ أعلاه تؤثر على الموارد المائية والنظم والموارد الساحلية، والزراعة، ومصائد الأسماك والأمن الغذائي، والتنوع البيولوجي، والمستوطنات البشرية والرفاهية البشرية، والنظم المالية والبنية التحتية والمواصلات. وعلى سبيل المثال، تَتَنَبأ تقييمات مَوَاطِن الضعف التي أعدت عن سانت

---

(٦) المصدر: <http://www.sidsnet.org/>.

لوسيا حتى الوقت الحاضر بانخفاض امدادات المياه، وتآكل الشواطئ، وزيادة الأضرار الناجمة عن الأعاصير، وزيادة تكرار الأمراض التي تحملها ناقلات الجراثيم وآثار سلبية على السياحة ومصائد الأسماك والزراعة.

١٣- وترتبط قدرات البلدان والمجتمعات المحلية على التصدي للآثار المحتملة السلبية المترتبة على تغير المناخ بقدرات كل منها على التكيف. ويرتبط ذلك بدوره بمستوى التنمية بصورة عامة، فضلاً عن مستوى التوعية وفهم المشكلة، والموارد البشرية والتقنية والمالية المخصصة للتكيف.

١٤- وفي هذا السياق، سلّم المشاركون جميعهم بقيمة العناصر الستة الرئيسية للمادة ٦ من الاتفاقية (التثقيف والتدريب والتوعية العامة وحصول العامة على المعلومات والمشاركة العامة والتعاون الدولي بشأن هذه المسائل) بوصفها جزءاً هاماً من الجهود المبذولة بصدد تغير المناخ، ولا سيما من أجل إحراز النجاح في عملية تقييم مَوَاطِن الضعف والتكيف.

١٥- وسلّموا أيضاً بأنه لا توجد دولة جزرية صغيرة بمفردها في المعركة ضد تغير المناخ، وأن الدول ما فتئت تسعى منذ فترة طويلة، في كل فرصة، إلى العمل مع قرنائها، من خلال تحالف الدول الجزرية الصغيرة وبوسائل أخرى، لضمان أن تتاح لها فرصة حقيقية للنضال من أجل تحقيق هدفها وهو التنمية المستدامة.

باء - قضايا ذات صلة بالتنفيذ

١- ترتيبات مؤسسية وبناء القدرات

١٦- سلّم المشاركون بضرورة بناء وتعزيز القدرات المؤسسية على الصعيدين المحلي والوطني، واتفقوا على أنه توجد سياسات كافية لتخطيط وتنفيذ أنشطة التثقيف ونشر المعلومات، بما في ذلك خطط التنمية الوطنية، وخطط استراتيجية وطنية، وخطط الإجراءات البيئية، وسياسات الطاقة وسياسات الانبعاث. وأكدوا على ضرورة إدراج قضايا تغير المناخ في خطط واستراتيجيات التنمية الوطنية. وقدموا موجزات بشأن الحاجة إلى إعداد مذكرات تفاهم بين الوزارات والوكالات العاملة في مجال الشؤون البيئية وترجمة هذه السياسات والخطط إلى إجراءات ملموسة. وإضافة إلى ذلك، سلّم المشاركون بالحاجة إلى تعزيز الإرادة السياسية لتنفيذ السياسات الحالية.

١٧- وأكد المشاركون على أهمية بناء الشراكات بين معاهد البيئة ووزارات أخرى، ووسائط الإعلام، وأوساط الأعمال، والصناعة، ومنظمات المجتمع المدني والمراكز الإقليمية ولاحظوا أن القطاع الخاص لم يشارك حتى الآن على النحو الأوفى في قضايا تغير المناخ. واقترحوا ضرورة تعزيز الدعم من أجل إنشاء شبكات ومراكز تفوّق إقليمية معنية بتغير المناخ فضلاً عن تدريب أصحاب المصالح في مجال تغير المناخ، من بين صانعي السياسات ووسائط الإعلام والمجتمعات المحلية المتأثرة.

١٨- وأكدوا أيضاً على أهمية التعاون بشأن مسائل التثقيف ونشر المعلومات بين اتفاقيات ريو وغيرها من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، نظراً لطبيعة هذه الأنشطة المشتركة بين القطاعات. وسلّم المشاركون كذلك بضرورة إنشاء جهات اتصال وطنية بشأن المادة ٦ لتنسيق أنشطة التثقيف ونشر المعلومات في مجالي التخطيط والتنفيذ، عقب النجاح الذي تحقق بتسمية سانت لوسيا جهة اتصال.

١٩- وأكد المشاركون على الحاجة الملحة لتعزيز القدرات التقنية والمالية لتنفيذ سياسات التثقيف ونشر المعلومات في الدول الجزرية الصغيرة النامية، وخلصوا إلى أن إدماج مكونات التثقيف ونشر المعلومات في مشاريع أخرى يمولها مرفق البيئة العالمية يشكل فحسب جزءاً من الحل. وأبرز المشاركون الحاجة إلى تمويل مخصص للتثقيف ونشر المعلومات في مجال تغير المناخ.

٢- نهج شمولي

٢٠- وأيد المشاركون الرأي الذي مفاده ضرورة تشجيع إدماج القضايا ذات الصلة بتغير المناخ في الخطط الوطنية للتنمية المستدامة، وسلّموا بقيمة إدماج زيادة التوعية العامة، والتثقيف ونشر المعلومات في جميع الأنشطة ذات الصلة (المشاريع والأبحاث وبرامج التعليم وبرامج البيئة الأوسع نطاقاً). وأكدوا الحاجة إلى تنفيذ هذه الأنشطة من خلال الاتفاقات الأخرى البيئية المتعددة الأطراف، فضلاً عن برامج إقليمية ترمي إلى تحقيق الأهداف ذاتها.

٢١- وتم خلال المناقشات تحديد ضرورة الربط بين قضايا تغير المناخ والحد من الكوارث، وتآكل السواحل، وقضايا اجتماعية واقتصادية أخرى ذات صلة. وأبرز المشاركون الحاجة إلى تحديد الموارد المالية والتقنية الموجودة حالياً على الصعيدين الوطني والإقليمي والانتفاع بها، واقترحوا ضرورة إيلاء الأولوية بتنفيذ الأعمال بموجب المادة ٦ بغية تعزيز التعاون الإقليمي. وتشمل مزايا التعاون الإقليمي انخفاض تكاليف التشغيل، وزيادة الكفاءة في استخدام الموارد النادرة، والحصول على مساعدة تقنية وخبراء. وبالرغم من ذلك، أكدوا بأن التعاون الإقليمي يكمِّل الجهود الوطنية ولا يحل محلها.

جيم - نظرة عامة على الأولويات الوطنية والإقليمية في مجالات التثقيف والتدريب والتوعية العامة

٢٢- قبل انعقاد حلقة العمل، وزعت الأمانة على المشاركين استبياناً[٧] لتقييم الأولويات الوطنية في مجالات التثقيف والتدريب والتوعية العامة بشأن تغير المناخ، وللكشف عن الفرص والقيود بصدد تعزيز نشر المعلومات عن تغير المناخ في شتى مناطق الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتضمنت النتائج الرئيسية لهذه الدراسة الاستقصائية ما يلي:

(أ) صُنِّفت المشاركة العامة والتدريب والتثقيف كأولويات عليا من بين عناصر المادة ٦، يليها توعية العامة والتعاون الدولي. وتُعتبر عامة الجمهور الفئة المستهدَفة الرئيسية للعمل معها؛ وصانعو السياسات في الوزارات وأعضاء البرلمان هم أيضاً عناصر هامة بسبب الدور الحاسم الذي يقومون به في تطوير السياسات الوطنية في مجال تغير المناخ. وعُرِّف التلفزيون والإذاعة بوصفهما أفضل أداتين للاتصال ونشر المعلومات عن تغير المناخ بين عامة الجمهور؛

(٧) Available at <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/items/4001.php>.

(ب) يوجـــد لدى البلدان في شتى المناطق جهات اتصال مستقرة معنية بتغير المناخ معروفة للجمهور ويسهل الاتصال بها. وتتوفر للمواطنين أيضاً وسائل الحصول على المعلومات الوطنية والإقليمية بشأن تغير المناخ؛

(ج) أقصى إمكانيات تعزيز التعاون الدولي بشأن نشر المعلومات والتثقيف في مجال تغير المناخ متاحة لدى المانحين المتعددي الأطراف، وهيئات الأمم المتحدة والبلدان المتقدمة النمو. وأشار المجيبون على الاستبيان أيضاً إلى التداؤب بين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي لأنهما تؤديان دوراً هاماً؛

(د) هـــناك إجماع على أن الافتقار إلى التمويل يشكل عقبة رئيسية تعترض نجاح تنفيذ الإجراءات المتصلة بالتثقيف ونشر المعلومات في مجال تغير المناخ في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتشمل القيود الأخرى التي ذُكِرت عدم كفاية خبرات الموظفين وعدم كفاية الدعم السياسي والمؤسسي؛

(هـ) ووصف المشاركون برنامج عمل نيودلهي بأنه جيد، وذكروا أنه يسهم على نحو أفضل في التوعية بشـــأن تغير المناخ، ويحفِّز على القيام بأنشطة جديدة ذات صلة بالمناخ ويعزِّز الامتثال لأحكام الاتفاقية. وفيما يـــتعلق بالعناصـــر المحـــتملة لبرنامج عمل نيودلهي موسّع لكي تُعتمد في مؤتمر الأطراف الـ ١٣ في بالي، ركّزت الإجابات على تحديد إطار زمني وعلامات فارقة، ومؤشرات تنفيذ قابلة للقياس، وإشارات محددة بشأن احتياجات مجموعات السكان المستهدَفة وأوجه التداؤب مع برامج نشر المعلومات ومع اتفاقات أخرى رئيسية بيئية متعددة الأطراف.

٢٣- واستعانت حلقة العمل بنتائج الاستبيان التي حفّزت المناقشة بشأن تعزيز الأنشطة الوطنية والإقليمية. ويرد في الفقرات من ٢٤ إلى ٥٠ أدناه موجز لبعض النقاط الرئيسية التي بُحثت في المناقشات.

خامساً - موجز المناقشات والاستنتاجات حسب المجال المواضيعي

ألف - التثقيف والتدريب

٢٤- اعتـــبر المشـــاركون أن للتثقيف والتدريب أهمية متساوية فيما يتصل بنجاح الجهود التي تبذلها الأطراف للاستجابة لتغير المناخ. واتفقوا على أنه بالرغم من أن الحاجة تدعو إلى توفير موارد مالية محددة لأنشطة التثقيف والتوعـــية، تنفِّذ الحكومات ومنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية مجموعة زاخرة من الأنشطة ذات الصلة بالتثقيف والتوعية في الجزر.

٢٥- وســـلّم المشاركون بالتحدي المتمثل في إدماج التثقيف بشأن تغير المناخ في المناهج الدراسية بالمدارس، واقترحوا بأنه ينبغي تسهيل إدماجها وذلك من خلال إقامة تعاون أوثق بين الأوساط المعنية بتغير المناخ وبين نظام التعليم الرسمي.

٢٦- وســـلّم المشـــاركون بأن بإمكان أطفال المدارس أن يؤدوا دوراً هاماً في تثقيف آبائهم وأمهاتهم بشأن القضايا البيئية وقضايا تغير المناخ. ونوقشت عدة وسائل وأنشطة تثقيفية ذات صلة بتغير المناخ، بما في ذلك اللعبة البيئية التي اعتُمِدت لتبيِّن آثار تغير المناخ (في ترينيداد وتوباغو)، والمعسكر الصيفي للمناطق الإيكولوجية للأطفال

لتثقيفهم بشأن بيئتهم ودليل التدريب لبرنامج المبتدئين في مجال البيئة (أنتيغوا وبربودا) ومواد تعليمية متنوعة لأطفال المدارس الابتدائية (جميع الدول الجزرية الصغيرة النامية).

٢٧- وأكد العرض الذي قدمه ممثل وزارة التعليم في سيشيل[٨] على مواطن الضعف في سيشيل إزاء آثار تغير المناخ، مثل ارتفاع منسوب البحر، تبييض المرجان، والموارد المائية والكوارث الطبيعية القاسية. وذكر مقدِّم الوثيقة أنشطة واستراتيجيات التثقيف والتوعية التي جرّبها نظام التعليم في سيشيل مع أطفال المدارس. وتشمل إدراج التثقيف البيئي الإلزامي في برامج تدريب المدرِّسين؛ وإدماج موضوع تغير المناخ في المناهج الجغرافية ومناهج العلوم؛ وأنشطة خارج المقرر الدراسي مثل برنامج المدرسة الإيكولوجية؛ وجدول سنوي للتثقيف البيئي.

٢٨- وأشار العرض أيضاً إلى أنشطة الشراكة بين وزارة التعليم وصانعي القرارات، والقطاع الخاص وعامة الجمهور، مثل المظاهرات والتظاهرات من أجل البيئة، فضلاً عن مشاركة مدارس سيشيل في مشروع مراقبة الرمال الذي تنفذه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ويشمل مراقبة الشواطئ وإعادة تأهيلها.

٢٩- وتضمن العرض الذي قدمه ممثل اليونسكو[٩] وصفاً لعدد يربو على ٣٠ من الأنشطة البرنامجية ذات الصلة التي تضطلع بها المنظمة. وتعالج هذه البرامج قضايا من قبيل فقدان التنوع البيولوجي وارتفاع منسوب البحر، واقتصادات الكربون واحتجازاته، وتسرب المياه المالحة في التربة الساحلية وفي المياه الجوفية، وإدارة الجفاف، واستخدام الطاقة المتجددة، وأثر تغير المناخ على محميات المحيط الحيوي ومراقبة المناخ عن طريق نُظم المراقبة العالمية.

٣٠- ومع أنه ليس لدى اليونسكو برنامجاً مصمماً على وجه التحديد من أجل تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية، إلا أن التثقيف وزيادة التوعية يحتلان مكانة رئيسية في كثير من برامجها الحالية. وتعالَج هذه المسألة في أغلب الأحيان في الإطار العام للتنمية المستدامة. وأكد مقدِّم الوثيقة على أن طبيعة تغير المناخ في كل مكان وفي جميع الأوقات من حيث أسبابه وآثاره وتخفيف حدته وتكييفه تتطلب اتباع نهج شمولي لمعالجة هذه القضية، ولا سيما في سياق الدول الجزرية الصغيرة النامية.

٣١- والعرض الذي قدمه ممثل هيئة إدارة البيئة في ترينيداد وتوباغو[١٠] لفت الانتباه إلى شتى المنظمات التي تنفذ مبادرات للتثقيف بشأن تغير المناخ في ترينيداد وتوباغو. وتشمل هيئة إدارة البيئة في ترينيداد وتوباغو، وشركة بترول ترينيداد وتوباغو (شركة طاقة تملكها الدولة)، وPointe-a-Pierre Wild Fowl Trust في ترينيداد وBuccoo Reef Trust في توباغو (وهما منظمتان من المنظمات غير الحكومية). وتتعامل هيئة إدارة البيئة في ترينيداد وتوباغو مع أوساط مختلفة كثيرة تتراوح ما بين عامة الجمهور ومنظمات الشباب والمنظمات المجتمعية، وتفصِّل المعلومات بحيث تناسب احتياجات مختلف أصحاب المصلحة. ويقدِّم التثقيف في مجال تغير المناخ في

---

(٨) <http://www.education.gov.sc/>.

(٩) <http://ioc.unesco.org/iocweb/climateChange.php>.

(١٠) <http://www.ema.co.tt/main.htm>.

المـــدارس (الابتدائـــية والثانوية) وفي معاهد التعليم العالي. وهيئة إدارة البيئة في ترينيداد وتوباغو هي أيضاً جهة الاتصال للبرنامج العالمي للتعلُّم والمراقبة لصالح البيئة (برنامج غلوب)[١١].

٣٢- واتفـــق المشاركون على مجموعة من الاستراتيجيات والمبادرات التي من شأنها أن تسهم في تنفيذ أنشطة التثقيف، وتشمل:

(أ) تحديد جهة اتصال وطنية بشأن المادة ٦ للمساعدة في تنفيذ السياسة الوطنية للتثقيف البيئي؛

(ب) إنشـــاء وحدات للتثقيف البيئي في وزارات التعليم لضمان إدماج موضوع تغير المناخ على نحو فعال في نظام التعليم الرسمي بأكمله؛

(ج) إنشاء لجان توجيهية لتتناول التثقيف والتدريب على الصُعد الإقليمية؛

(د) إنشاء لجان وطنية لتنسيق التثقيف البيئي للتعاون بشأن التثقيف في مجال تغير المناخ؛

(هـ) تعيين منسق لشؤون البيئة في المدارس؛

(و) غرس برامج البيئة في المناهج التعليمية لتدريب المدرسين؛

(ز) إشراك المدرسين المحليين في تطوير المواد التثقيفية؛

(ح) إنشاء نوادي أو منتديات للشباب لتنظيم أحداث التوعية على صعيد المجتمع المحلي؛

(ط) تطوير مناهج ومواد تعليمية ذات صلة بتغير المناخ على الصعيد الإقليمي وتكييف المواد المتوفرة من مناطق أخرى؛

(ي) تقديم التثقيف عن طريق الحواسيب لاجتذاب الجيل الأصغر سناً.

٣٣- وتمكّن المشاركون بفضل المناقشات التي أُجريت بشأن تدريب شتى أصحاب المصلحة في مجال تغير المناخ من تحديد الاحتياجات والفرص الرئيسية القابلة للتطبيق في كل الدول الجزرية الصغيرة النامية. وأكد المشاركون، بصفة خاصة، على الحاجة إلى تطوير استراتيجيات إقليمية بشأن التدريب في مجال تغير المناخ يمكن تصميمها بعد ذلـــك لتناسب السياق المحلي الذي ستُنفَّذ فيه. واقترح المشاركون توسيع نطاق التدريب الذي يطور ويقدم من خـــلال الاتحـــاد الجامعي للدول الجزرية الصغيرة[١٢] ليشمل جامعات أخرى في منطقة البحر الكاريبي. والاتحاد الجامعي للدول الجزرية الصغيرة هو جهد تعاوني تشارك فيه جامعات مالطة وموريشيوس وجنوب المحيط الهادئ وجـــزر الهـــند الغربية وجزر فيرجن لتعزيز قدرات مؤسسات التعليم العالي في الدول الجزرية الصغيرة لكي تقدم

---

(١١) <http://www.globe.gov>.

(١٢) <http://www.myucsis.com/>.

تدريباً عملياً رفيع النوعية وأبحاثاً لنشر المعلومات. وفي أيار/مايو ٢٠٠٦، وقّع الاتحاد على مذكرة تفاهم مع اليونسكو لإنشاء برنامج تعاون لتعزيز نظام متكامل من الأبحاث والتدريب والمعلومات والوثائق المتصلة بالأنشطة في ميادين تغير المناخ، والكوارث الطبيعية والبيئية، وإدارة الفواقد، وإدارة الموارد، والثقافة، والمعيشة المستدامة والتنمية.

٣٤- وتشمل مجالات التدريب ذات الأولوية تعزيز القدرة على إعداد بيانات الأبحاث المتعلقة بتغير المناخ وتجهيزها وتفسيرها، وتعزيز مهارات التفاوض لدى المشاركين في المناقشات بشأن تغير المناخ لكي يتسنى للمشاركين أن يؤثروا على صانعي القرارات على الصعيدين الإقليمي والدولي.

باء - التوعية العامة، والمشاركة العامة والحصول على المعلومات

٣٥- أكد المشاركون التزامهم بتطوير استراتيجيات مستدامة طويلة الأجل لتوعية العامة من أجل إشراك جميع أصحاب المصلحة في قضايا تغير المناخ. وتشمل مبادرات التوعية القائمة حالياً التي قدمت خلال المناقشات العروض في الأسواق التجارية لنشر المعلومات (جزر البهاما)، والمعسكر الصيفي للمنطقة الإيكولوجية (أنتيغوا وبربودا)، ومسرح الأعمال المجتمعية والاستشارات مع أعضاء البرلمان (كيريباتي وتونغا وبالاو وجزر سليمان)، والعروض التي يقدمها في المدارس خبراء في مجال تغير المناخ (جامايكا)، وإنشاء مجلس للتنمية المستدامة (غرينادا)، ووضع قوائم بريد إلكتروني لنشر المعلومات ذات الصلة بتغير المناخ وتعميمها على أصحاب المصلحة المهتمين بها (سانت لوسيا)، ومنح المدرسة الإيكولوجية (أنتيغوا وبربودا) وبرامج وأنشطة الإذاعة والتلفزيون ذات الصلة بالمناخ (جميع الدول الجزرية الصغيرة النامية)، والاحتفال بيوم البيئة، ويوم التنوع البيولوجي، ويوم المياه، وشهر البيئة، وما إلى ذلك (جميع الدول الجزرية الصغيرة النامية).

٣٦- وفي إطار المشاريع الإقليمية المتتابعة، أعدت البلدان الأعضاء في الجماعة الكاريبية تقييمات أساسية لتوعية الجماهير بشأن قضايا تغير المناخ وطوّرت استراتيجيات لنشر المعلومات وفقاً لها. وعلى سبيل المثال، كشفت الدراسة الاستقصائية التي أعدتها سانت لوسيا في سنة ٢٠٠٦ أنه بالرغم من أن لدى غالبية الناس دراية بتغير المناخ، لم يكن عدد كبير منهم على علم تام بمدى أثر تغير المناخ في حياتهم أو بتدابير الاستجابة التي يتعين أن ينفذوها. وأيّد مشاركون من مناطق أخرى هذه النتيجة.

٣٧- وأوضح العرض الذي قدمه ممثل شعبة البيئة في أنتيغوا وبربودا شتى النُهج والصكوك المتبعة في أنتيغوا وبربودا لزيادة الوعي بتغير المناخ لدى عامة الجمهور ومشاركة جميع أصحاب المصلحة في الحد من انبعاثات غاز الدفيئة وإعداد الأنشطة ذات الصلة بالتكييف. وتشمل الأمثلة إدماج مفاهيم بيئية في المناهج الدراسية المحلية؛ وتطوير أنشطة تثقيف ابتكارية غير رسمية، مثل برنامج المتدربين في مجال البيئة؛ وتقديم تدريب إعلامي؛ والحفاظ على صفحة شعبة البيئة[١٣] على شبكة ويب؛ وتعزيز الشراكات مع المنظمات الإقليمية والدولية، ولا سيما مع الجماعة الكاريبية ومشروع تعميم التكيف مع تغير المناخ وتنظيم أفلام وثائقية لتوعية العامة بشأن تغير المناخ وتسهيل إجراء مشاورات العامة.

---

(١٣) <http://www.environmentdivision.info>.

٣٨- وتنفذ شتى المنظمات (هيئات حكومية، ومنظمات غير حكومية، ومنظمات المجتمعات المحلية) عدداً من حملات التوعية في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وسلّم المشاركون بأن حملات التوعية غالباً ما تنطوي على كم كبير من المعلومات العلمية، مما يؤدي إلى رسائل مختلطة وتفسيرات زائفة.

٣٩- وسلّم المشاركون بأهمية إقامة علاقات جيدة بين المؤسسات البيئية ووسائط الإعلام وأشاروا إلى مبادرات ناجحة اتخذتها دول جزرية صغيرة نامية مثل تنظيم مشاورات لوسائط الإعلام الوطنية بشأن قضايا بيئية (دومينيكا) أو المساهمة في برامج الإذاعة الشعبية (كيريباس). وعرّف المشاركون الحاجة إلى عقد حلقات عمل ومشاورات للتوعية مع وسائط الإعلام لتدريب الصحفيين بصورة منتظمة وتحديث معلوماتهم بشأن القضايا البيئية. وفي منطقة البحر الكاريبي، هناك مبادرة لزيادة التوعية العامة وهي إعداد كتيبات للصحفيين في منطقة البحر الكاريبي بشأن تغطية قضايا تغير المناخ[١٤].

٤٠- وأكد العرض الذي قدمه ممثل رابطة العاملين في وسائط الإعلام في منطقة البحر الكاريبي[١٥] حقيقة مفادها أنه عند تغطية تغير المناخ في منطقة البحر الكاريبي، قد تحتاج وسائط الإعلام إلى إدراك القضية بوصفها قضية ذات أهمية جوهرية لاقتصاد المنطقة. وعلى هذا النحو، قد تنظر وسائط الإعلام في الإبلاغ عن تغير المناخ بوصفه التزاماً أخلاقياً؛ تغير المناخ هو، على سبيل الجدال والمناقشة، أحد أهم القصص التي يكتبها الصحفيون في منطقة البحر الكاريبي. وسلم مقدم العرض بأن هذا المشروع متعدد الأوجه وله اشتراطات متخصصة مثل فهم علم تغير المناخ وآثاره. وسلّم أيضاً بالتحديات المتمثلة في الرسائل التقنية والعلمية المختلطة وميل النظام الإداري إلى تعزيز العمليات التقنية قبل الإجراءات المطلوبة لتخفيف حدة تغير المناخ والتكيف معه.

٤١- ووافق المشاركون على مجموعة من التوصيات لتعزيز فعالية حملات التوعية، على النحو التالي:

(أ) يتعين أن تتألف استراتيجية الاتصال من عناصر رئيسية معينة، بما في ذلك التعاون فيما بين القطاعات، وتصميم الرسائل بحيث تناسب الجمهور المتلقي لها، وآلية للمراقبة والتقييم، والتمويل؛

(ب) يتعين ترجمة المعارف والمعلومات العلمية إلى اللغات المحلية وأن توضع في سياق محلي كي يستوعبها العامة على نحو أفضل؛

(ج) ينبغي أن يتعاون الخبراء التقنيون والفنيون في مجال الاتصال بشأن الحملات بغية ضمان نشر المعلومات للعامة بصورة فعالة؛

(د) يمكن أن توجه الحملات الدعوة إلى المشاهير المحبوبين للقيام بدور رائد أو لتعزيز قضايا تغير المناخ وإشراك القادة الروحيين في أنشطة التوعية؛

---

(١٤) مشروع تعميم التكيف مع تغير المناخ، ٢٠٠٥، كتيب عن تغير المناخ للصحفيين في منطقة البحر الكاريبي.

(١٥) <http://www.acmediaworkers.com/>.

(هـ) ينبغي استخدام أشرطة الأفلام التصويرية للإبلاغ عن أثر الكوارث على الصعيدين الوطني والإقليمي، ومن ثم تقوية الرسالة المتعلقة بآثار تغير المناخ.

٤٢- وأعرب المشاركون عن تقديرهم للقيمة الهامة المتمثلة في مشاركة العامة في عمليات اتخاذ القرارات البيئية، وأشاروا إلى المبدإ ١٠ في إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية[١٦]. وقد تسهم المشاركة العامة في اتخاذ القرارات على مستويات شتى، بما في ذلك عملية التقييم على مستوى المشروع (أي من أجل تكييف المشاريع أو التنمية الساحلية)؛ والتخطيط على مستوى المجتمع المحلي (أي من أجل استخدام الأراضي الساحلية أو تخطيط إمدادات المياه)؛ والخطط والسياسات الوطنية (أي بشأن قضايا نقل الأشخاص من مكان إلى آخر وقضايا ملكية الأرض).

٤٣- وأحاط المشاركون علماً بأن عمليات المشاركة العامة بصورة فعالة تدمج معارف وأولويات المجتمعات المحلية في المعارف والأولويات على الصعيدين الوطني والدولي. واتفقوا على أن الحاجة تدعو إلى وضع المزيد من برامج التثقيف والتوعية من أجل التوصل إلى مشاركة عامة فعالة. وسلم المشاركون أيضاً بضرورة تطوير أدوات وموارد ملائمة لزيادة المشاركة العامة، وضرورة أن توفر مكاتب الحكومة وسائل لكي يحصل العامة على المعلومات (أي المكتبات ومراكز المعلومات).

٤٤- العرض الذي قدمه ممثل مكتب أوقيانوسيا في الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة[١٧] لفت الانتباه إلى الجوانب القانونية والمؤسسية المتصلة بتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية. وأكد مقدم الوثيقة أن تنفيذ التكيف مع تغير المناخ ينبغي أن يكون وفقاً لعملية صريحة وشفافة وبالمشاركة على مستوىً عالٍ تشرك المجتمع المحلي. وأشار إلى أن المشاركة العامة، بوصفها ممارسة ديمقراطية بطبيعتها، لها قيمة: فهي تحسِّن نوعية عملية اتخاذ القرارات؛ وتزيد الملكية العامة في النتائج؛ وتهيئ فرصة لاتصال ذي اتجاهين؛ وتزيد المساءلة؛ وتبني الشراكات من أجل اتخاذ إجراءات طويلة الأجل بشأن تغير المناخ. ويتطلب تطوير حلول ملائمة محلية للدول الجزرية الصغيرة النامية الاندماج مع أطر العمل القائمة حالياً واستجابات خلاقة للقيود على الموارد.

٤٥- وبغية تعقب التقدم وتقييم فعالية جهود نشر المعلومات ذات الصلة بتغير المناخ، اقترح المشاركون إعداد تقييم لمستوى التوعية لدى عامة الجمهور وأصحاب المصلحة الرئيسيين لتحديد مؤشرات أساسية للتوعية التي يمكن رصدها بمرور الوقت. ومن شأن هذا التقييم أن يساعد في تركيز الجهود الوطنية فضلاً عن الجهود الإقليمية على التثقيف ونشر المعلومات.

جيم- التعاون على الصعيدين الدولي والإقليمي

٤٦- أكد المشاركون الحاجة إلى تعزيز التعاون على الصعيدين الدولي والإقليمي بصدد نشر المعلومات والتثقيف بشأن تغير المناخ، وأكدوا على الدور الهام الذي يؤديه مانحون متعددو الأطراف، وهيئات الأمم المتحدة، ومنظمات حكومية دولية، ومنظمات غير حكومية دولية، ولا سيما فيما يتصل بتقديم الدعم المالي والتقني وجمع

---

(١٦) <http://www.unep.org/Documents.Multilingual/Default.asp?DocumentID=78&ArticleID=1163>.

(١٧) <http://www.iucn.org/places/oceania/>.

معلومـــات علم المناخ ونشرها، وذلك بالتعاون مع الهيئات الوطنية والإقليمية. وناقشوا الطريقة التي تمكّن تلك المـــنظمات من تعزيز الإدارة البيئية، وتعزيز التنمية المستدامة وبناء القدرات لمشاركة فعالة في عمليات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف على الصعيد الإقليمي. وذكروا أيضاً التداؤب بين الأمانة واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي بوصفه عاملاً حفازاً محتملاً لحفز التعاون الدولي.

٤٧- العـــرض الذي قدمته ممثلة أمانة برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ[١٨] قدم صورة للجهود التي تـــبذلها المـــنظمة في مجال نشر المعلومات في جزر المحيط الهادئ عن تغير المناخ. وقالت إن برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ يعمل مع ٢١ من البلدان والأقاليم في منطقة المحيط الهادئ لتعزيز الإدارة البيئية وتعزيز التنمية المســـتدامة. وتـــتركز الجهود على ثلاث مجالات رئيسية هي: تغير المناخ ومواطن الضعف، والمحافظة على التنوع البـــيولوجي ومنع التلوث. وفي عام ٢٠٠٦، سهل برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ عقد حلقات عمل دون إقليمية ووطنية انصب تركيزها على دعم تطوير استراتيجيات وطنية لنشر المعلومات. ووصف مقدم العرض الطـــريقة التي ساعدت بها المنظمة ساموا لتطوير أول استراتيجية لنشر المعلومات عن تغير المناخ في منطقة المحيط الهـــادئ. وأفـــادت أيضـــاً بأنه مع اقتراب إطار العمل الإرشادي للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧ بشأن التثقيف ونشر المعلومات لمنطقة محيط هادئ مستدامة، من نهايته، ينظر برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ حالياً في طريقة تحسين التثقيف ونشر المعلومات بشأن تغير المناخ في منطقة المحيط الهادئ في السنوات الخمس القادمة.

٤٨- العـــرض الذي قدمه ممثل آخر لمركز الجماعة الكاريبية لتغير المناخ أظهر المبادرات التي اتخذتها المنظمة في مـــنطقة الـــبحر الكاريبي بموجب المادة ٦ من الاتفاقية. ووصف، بصفة خاصة، مشروع تعميم التكيف مع تغير المـــناخ، الذي أدخل نهجاً علمياً في أنشطة توعية العامة ونشر المعلومات عن تغير المناخ. ويستند هذا النهج إلى مفهـــوم التســـويق الاجـــتماعي، ويشـــرك قطاعات من الجمهور المستهدف ويستخدم أدوات مثل الدراسات الاستقصـــائية لقياس الرأي العام والدراسات الاستقصائية لتحليل المعارف والمواقف والممارسات. وأوجز مقدم الوثـــيقة مســـؤوليات مشروع تعميم التكيف مع تغير المناخ في تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية لتثقيف العامة ونشر المعلومات لهم. وتهدف مهمة الاستراتيجية إلى ضمان توعية المواطنين والحكومات والقطاع الخاص في منطقة البحر الكاريبي بتغير المناخ وآثاره المحتملة، وأن تتوفر لديهم المعرفة المطلوبة لدعم وإدارة استجابات التكيف الملائمة التي تعزز الاحتمالات الاقتصادية والبيئية في المنطقة.

٤٩- قدم ممثل منظمة الدول الأمريكية[١٩] تقريراً عن برنامج الأصوات القوية العديدة، الذي هو بمثابة اتحاد بين المجتمعات المحلية في المنطقة القطبية الشمالية والدول الجزرية الصغيرة النامية يهدف إلى ضمان الرفاهية لهذه الأقاليم الـــتي تتأثر تأثراً شديداً بتغير المناخ. وشرح مقدم العرض قائلاً في حلقة عمل عُقدت في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٧ استضافها مركز الجماعة الكاريبية لتغير المناخ في بليز ونسقها برنامج الأمم المتحدة للبيئة قاعدة بـــيانات الموارد العالمية - آرندال ومركز الأبحاث الدولية في مجالي المناخ والبيئة - أوسلو، ناقش المشاركون آخر الأبحاث والتقييمات بشأن مواطن الضعف إزاء المناخ والتكيف معه في المنطقة القطبية الشمالية، والدول الجزرية

---

(١٨) <http://www.sprep.org/>.

(١٩) <http://www.oas.org/>.

الصغيرة النامية، واستهلوا تطوير خطة عمل لمدة خمس سنوات لبرنامج الأصوات القوية العديدة. وسوف تشمل خطة العمل تقييماً لقدرة الدول الجزرية الصغيرة النامية على التكيف مع تغير المناخ واستراتيجية للاتصالات ونشر المعلومات، وسوف تمكّن الأصوات الجماعية في هذه الأقاليم من أن تصبح مسموعة على صعيد السياسة الدولية[٢٠].

٥٠- وسلَّم المشاركون بأن الجهود الرامية إلى تحسين التعاون والتضافر على الصعيد الإقليمي في مجال نشر المعلومات والتثقيف بشأن تغير المناخ تتسم بأهمية حاسمة من أجل تعزيز فعالية أداء أنشطة نشر المعلومات والتثقيف على الصعيد الوطني. ويمكن أن تشمل هذه الجهود تطوير حملات اتصال إقليمية، وإنشاء جهات اتصال إقليمية ودعمها، وإنشاء محاور ومراكز تفوق، وتدريب الخبراء وتنظيم برامج لتبادل الخبراء، وإعداد ونشر تقارير عن توعية العامة وتقارير تقنية، واستضافة مواقع أو وحدات تجمع على شبكة ويب لشبكة: CC:iNet ذات صلة بالمنطقة. وناقش المشاركون أيضاً الاتحاد الجامعي للدول الجزرية الصغيرة (انظر الفقرة ٣٣ أعلاه) واقترحوا أن بالمستطاع بحث موضوع زيادة التعاون مع الاتحاد الجامعي للدول الجزرية الصغيرة ليقدم مناهج تعليمية عن بُعد، مثل درجة الماجستير في العلوم في مجال تغير المناخ.

سادساً - ملاحظات ختامية وقضايا تحتاج إلى مزيد من البحث

ألف - قضايا مالية وتقنية

٥١- بالرغم من أن أقاليم الدول الجزرية الصغيرة قد استهلت مبادرات لتنفيذ أنشطة في مجالات التثقيف والتدريب والتوعية العامة بشأن تغير المناخ، أكد المشتركون على أن مستوى النجاح الذي تحقق بصدد تنفيذ هذه الأنشطة هو نجاح محدود بتوفر الموارد. وسلَّم المشاركون بأن ثمة نهج لضمان التمويل يتمثل في إدماج مكونات التثقيف ونشر المعلومات في مشاريع أخرى يمولها مرفق البيئة العالمية، ولكنهم أكدوا على الحاجة إلى قوة دعم إضافي ومحدد.

٥٢- وأكد المشاركون الحاجة إلى تحديد الموارد التقنية والمالية الوطنية والإقليمية المتوفرة حالياً واستخدامها، واقترحوا ضرورة إيلاء الأولوية لتنفيذ الأعمال بموجب المادة ٦ لتعزيز التعاون الإقليمي. وأكدوا بالرغم من ذلك، أن التعاون الإقليمي يكمل الجهود الوطنية ولا يحل محلها في مجالي نشر المعلومات والتثقيف، وينبغي أن تأخذ استراتيجية إقليمية في الحسبان الأهداف المشتركة للأطراف ذات القدرات المختلفة، بما يتسق مع أولوياتها للتنمية المستدامة. ويرمي الهدف الشامل لاستراتيجيات التعاون الإقليمي إلى مساعدة الحكومات والمجتمعات المحلية في مناطق الدول الجزرية الصغيرة النامية في تحديد الفرص المحلية وتطوير القدرات للاستجابة للفرص واغتنامها.

---

(٢٠) يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات ومجموعة كاملة من العروض على صفحة البرنامج على شبكة ويب في <http://www.manystrongvoices.org>.

٥٣- وأكد المشاركون الحاجة إلى تقييم الأدوات المتوفرة حالياً وتحديداً مؤشرات الأساس على التوعية لرصد وتقييم فعالية إجراءا التثقيف ونشر المعلومات. وسلموا أيضاً بضرورة زيادة الاهتمام بجهات الاتصال الوطنية للمادة ٦ ودعم تلك الجهات كي يتسنى لها أن تنفذ دورها بفعالية.

باء - برنامج عمل نيودلهي بشأن المادة ٦ من الاتفاقية

٥٤- وأفاد المشاركون أن برنامج عمل نيودلهي يهيئ بيئة تشغيلية إيجابية وأبرزوا مساهماته في تقديم توعية أفضل بشأن تغير المناخ، وحفز الاضطلاع بأنشطة جديدة ذات صلة بالمناخ وتعزيز الامتثال على نحو أفضل لأحكام الاتفاقية. وبالرغم من ذلك، أفادوا بأن الاهتمام بتنفيذه على الصعيدين الوطني والإقليمي، كان ضئيلاً للغاية مما يعزى إلى افتقاره إلى أطر زمنية محددة وعلامات فارقة محددة، وإشارات محددة إلى احتياجات مجموعات السكان المستهدفين، ومؤشرات قابلة للقياس على مستوى التنفيذ وتمويل كاف.

٥٥- ونظراً للقيود التي تحد برنامج عمل نيودلهي الموجزة في الفقرة ٥٤ أعلاه، بحث المشاركون في طريقة تعزيز برنامج العمل من وجهة نظر الدول الجزرية الصغيرة النامية. واقترحوا، بصفة خاصة، إدراج الأنشطة التالية في برنامج عمل موسع:

(أ) تعزيز الإرادة والالتزامات السياسية فيما يتعلق بنشر المعلومات والتثقيف بشأن تغير المناخ؛

(ب) تعزيز التنفيذ الإقليمي لبرنامج عمل نيودلهي؛

(ج) إعداد دراسات استقصائية بشأن تحليل المعارف والمواقف والممارسات لاستخدامها كدراسة أساسية لرصد مستويات التوعية بتغير المناخ وتفهمه؛

(د) جمع بيانات أساسية، ووضع مؤشرات على هدف الأداء وتقييم الأنشطة والنتائج؛

(ه) تحديد أدوات التقييم ونظام للرصد بغية قياس الإنجازات؛

(و) إنشاء شبكة للتوعية العامة ونشر المعلومات والمحافظة عليها في الدول الجزرية الصغيرة النامية لتنسيق الأعمال وللتضافر من أجل تعميم المعلومات؛

(ز) تعزيز استخدام شبكة CC:iNet لتبادل المعلومات؛

(ح) تحديد أفضل الممارسات في مجال نشر المعلومات والتثقيف في الدول الجزرية الصغيرة النامية بغية تكييفها وتنفيذها على الصعيد الوطني؛

(ط) تعزيز دور هيئات الأمم المتحدة في توسيع نطاق الشراكات القائمة حالياً أو تبني تطوير شراكات جديدة بشأن تغير المناخ لتلبية الاحتياجات المحددة للدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(ي) تطوير شراكات على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية لدعم تنفيذ الدول الجزرية الصغيرة والنامية لأنشطة المادة ٦؛

(ك) إنشاء آلية تمويل للمادة ٦؛

(ل) تحسين المناهج الدراسية المدرسية ذات الصلة بتغير المناخ على الصعيدين الوطني والإقليمي، بما في ذلك من خلال تبادل المواد والمناهج الدراسية الناجحة على الصعيد الوطني.

- - - - -